

اللباب في علل البناء والإعراب

وإمَّـا جنساً ك أسامة للأسد وابن قنرة لضرب من الحيَّات وابن أوى فإنَّـه هذه الأشياء
أعلام ينتصبُ عنها الحال .

فصل .

والأداة التي تُعرِّفُ بها النكرةُ من المعرفة رُبَّـه والألف واللام فما حسن دخولها عليه
فهو نكرة أمَّـا رُبَّـه فسبب دلالتها على ما ذكرناه فيها في حروف الجرِّ فأمَّـا قولُهُم
رَبِّه رجلاً فالضمير هنا في حكم النكرة إذا لم يتقدِّمَ ظاهر يعود عليه وإنَّـما يفسَّرُ
بما بعده ولولا السماع لما قبل ولذلك لا يثنَّى هذا الضمير ولا يجمع ولا يؤنَّثُ وأمَّـا
اللام فسيأتي ذكرها .

فصل .

والمعارف خمسُ الضمائرُ والأعلامُ وأسماءُ الإشارةِ وما فيه اللام والمضاف إلى واحد من هذه
إضافة محضة .

وأمَّـا الضمير فبمعنى المضمرك قتل بمعنى مقتول وأصل الإضمار الستر ومنه قول الأعشى من

113 - (أيا أبتي لا ترمِّم عندنا ... فإنَّـا بخيرٍ إذا لم ترمِّم) .

(ترانا إذا أضمرتكَ البلادُ ... نَجْفَى وتُقَطَّعُ منَّا الرِّحْمُ) - المتقارب